

90 - شرح كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بكتاب الكبائر باب ما جاء في الكذب - [00:00:01](#)

وقول الله تعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون. وقوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وقوله تعالى ويل لكل اثمم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:19](#)

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:44](#)

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله باب ما جاء في الكذب - [00:01:09](#)

والكذب من افات اللسان وكبائر وكبائر اللسان ولهذا ساقه رحمه الله تعالى في ابواب كبائر اللسان وكما ان الصدق مطابقة القول لما في القلب ولما في المخبر عنه فاذا انخرم ذلك فهو الكذب - [00:01:35](#)

اذا انخرم ذلك فهو الكذب الصدق مطابقة القول لما في القلب ومطابقته للمخبر عنه ومطابقته للمخبر عنه فاذا انخرم احد هذين الامرين صار كذبا اما كذبا من حيث عدم مطابقته لما في القلب - [00:02:13](#)

او من حيث عدم مطابقته للمخبر عنه ومن باب التوضيح لو ان قائلنا قال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها بلسانه دون اعتقاد لما دون اعتقاد لهذا الامر في قلبه - [00:02:43](#)

فمن حيث المخبر عنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حيث مطابقة القول لما في القلب من حيث مطابقة القول لما في القلب كذبا ولهذا قال الله سبحانه واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله - [00:03:14](#)

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون كاذبون اي في عدم مطابقة ما قالوه بالسنتهم لما في قلوبهم فحقيقة الصدق مطابقة القول لما في القلب بحيث يتواطأ اللسان والقلب - [00:03:38](#)

ومطابقته المخبر عنه فاذا انخرم احد هذين الامرين لم يكن صدقا لم يكن صدقا وهو من اوصاف المنافقين الكذب من اوصاف المنافقين وهو من علاماته النفاق ومن فروع النفاق اذا كان - [00:04:04](#)

هذا الكذب متعلقا بالاعتقاد بحيث يظهر الايمان ويبطن الكفر فهذا الكفر الاكبر الناقل من الملة واذا كان يظهر الصدق ويظهر الوفاء ويظهر الامانة ويبطن خلاف ذلك فهذا النفاق العملي هذا النفاق - [00:04:40](#)

العمل وهذه الفعال من صفات المنافقين ومن صفات اه النفاق وعلاماته وسيأتي فيما ساقه المصنف رحمه الله تعالى من ادلة ما يبين هذا المعنى اورد اولا قول الله سبحانه وتعالى انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله - [00:05:05](#)

واولئك هم الكاذبون وهذه الآية اوردها رحمه الله تعالى لبيان ان الكذب صفة الكفار وان الكذب من فروع الكفر كما ان الصدق من فروع الايمان كما ان الصدق من فروع الامام فان ضده الكذب من فروع الكفر - [00:05:34](#)

فان ضده من فروع الكفر من فروع النفاق هو لا يلزم من قيام شعبة من شعب النفاق في شخص ان يكون منافقا خالصا او منافقا

النفاق الاكبر كما انه ايضا لا يلزم - 00:06:03

من قيام شعبة من شعب الايمان في شخص ان يكون بذلك مؤمنا فهذه الاية فيها ان ان الكذب من فروع الكفر واعمال الكافرين قال عز وجل انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله - 00:06:28

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون واولئك هم الكاذبون وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى ردا على الكفار المشركين عندما اشتروا الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا ان هذا الوحي - 00:06:56

وهذا القرآن الذي جاء به ليس من عند الله وانما بشر علمه اياه ولقد نعلم ان ما يقولون ولقد نعلم ان ان ولقد نعلم ان ما يقولون انما علمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:07:22

ولقد نعلم انهم يقولون انما انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين فرد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم - 00:07:51

الكاذبون فاذا الكذب من صفات النفاق آ من صفات النفاق ومن صفات الكفر ومن صفات الكافرين واورد ايضا قول الله عز وجل ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وهذه الاية فيها بيان ان - 00:08:12

الكذب من صفات النفاق وعلامات المنافقين. كما ان الاية التي قبلها في بيان ان الكذب من صفات الكفر وعلامات الكافرين فهذه الاية فيها ان الكذب من علامات النفاق قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. ذكر الله عز وجل ذلك في سياق - 00:08:37

ذكر اوصاف اهل النفاق وسيأتي ان الكذب من علامات النفاق واياته كما في الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى ثم ختم هذه الايات الكريمات بقول الله عز وجل ويل - 00:09:06

لكل الساكن ائيم ويل لكل افاك ائيم وويل هذه كلمة تهديد مواعيد وقيل ان نويل وادي في جهنم ويل لكل افاك اي في مقاله ائيم اي في فعاله ويل لكل افاك ائيم اي فيما في مقاله افساك - 00:09:28

وفي فعاله ائيم يفعل الاثم الذي يوجب العقوبة وسخط الله سبحانه وتعالى والشاهد هو قوله افاك والافاك هو الكذاب المفترى وان له العذاب وله الويل والتهديد بالعقوبة من الله سبحانه وتعالى مما يدل على - 00:10:01

ايضا من شناعة الكذب وخطورته على صاحبه نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن مسعود مرفوعا ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق الصدق - 00:10:29

حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب حتى يكتب عند الله كذابا اه اخرجاه هذا الحديث حديث ابن مسعود - 00:10:48

رضي الله عنه فيه حث على الصدق وترغيب فيه وتحذير من الكذب وبيان لخطورته قال عليه صلوات الله وسلامه ان الصدق يهدي الى البر ان الصدق يهدي الى البر والبر هذه الكلمة - 00:11:07

اسم جامع لفعال الخير اسمن جامع شامل افعال وامور الخير كلها واقرأ في ذلك اية البر في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - 00:11:37

واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين الى اخر الاية فالبر يشمل الدين عقيدة وشريعة فهي كلمة جامعة اسم جامع شامل لامور الخير كلها شامل لامور الخير كلها. وهنا يخبر عليه الصلاة والسلام - 00:12:03

ان الصدق يهدي الى البر ان الصدق يهدي الى البر ما معنى ذلك اي ان الصدق يهدي اي يدل ويرشد صاحبه الى اعمال الخير كلها وابواب الخير كلها فاذا وفق العبد الى الصدق - 00:12:28

اوتي قلبا صادقا ولسانا صادقا فان هذا يهديه الى اعمال الخير كلها وابواب الخير بانواعها اختلاف اختلاف مجالاتها. يهدي الى البر قال وان البر ليهدي الى الجنة وان البر يهدي الى الجنة - 00:12:52

قوله وان الصدق يهدي الى البر هذا شاهد في اية البر شهدوا فئات البر المتقدمة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین - [00:13:22](#)

واتى المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين وابن آء وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرین في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذین - [00:13:44](#)

صدقوا اولئك الذین صدقوا فهذا شاهد لذلك وان صدق العبد صدقه مع الله صدقه في في لسانه وصدق في منطقة يهديه الى كل ابواب الخير عقيدة وسريعة يهديه لكل ابواب الخير عقيدة وشريعة وقوله وان البر - [00:14:03](#)

يهدي الى الجنة ايضا شاهده في القرآن لقوله سبحانه وتعالى ان الابرار لفي نعيم ان الابرار لفي نعيم وهذا في فيه ان البر يهدي الى النعيم في الدور الثلاثة في الدنيا والبرزخ - [00:14:34](#)

ويوم القيامة قال وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. والصديق اسم مبالغة من الصدق اي كثير آء الصدق ولا يصل العبد الى هذه المنزلة العلية والرتبة الرفیعة الا - [00:14:53](#)

بتحريه للصدق ومواظبته عليه وعنايته به ومباعدته عن ضد الكذب فان العبد لا يزال يصدق ويتحرى الصدق اي ويواظب على ذلك ويعتني بذلك ويداوم على ذلك حتى يكتب عند الله - [00:15:20](#)

تبارك وتعالى صديقا قال وان الكذب يهدي الى الفجور وهذا فيه التحذير من الكذب وبيان خطورته يهدي الى الفجور اي يدل ويرشد ويفظي بصاحبه الى الفجور والفجور هنا كلمة جامعة للشر كله - [00:15:41](#)

كما ان البر كما تقدم كلمة جامعة للخير كله فالفجور كلمة جامعة للسر كله فمعنى ذلك ان الكذب يهدي الى كل شر يهدي صاحبه بمعنى يفضي به ويدله الى كل شر - [00:16:08](#)

وان الفجور يهدي الى النار وهذا ايضا شاهدة بالقرآن وان الفجار لفي جحيم ومعنى لفي جحيم اي في دورهما الثلاثة في الدنيا والبرزخ ويوم القيامة وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب - [00:16:32](#)

حتى يكتب عند الله كذابا حتى يكتب عند الله كذابا وساءت حالهم والعياذ بالله ان يكتب هذا العبد عند ربه ومولاه كذابا. نسال الله العافية يكذب ويكذب ويتحرى الكذب ويتعامل مع الناس للكذب ولا يزال - [00:16:58](#)

ثم النتيجة والعياذ بالله يكتب عند رب العالمين كذابا الا ساءت منزلة والعياذ بالله ولهذا ينبغي على العبد ان يتقي الله عز وجل ويتجنب الكذب ويحذر من الكذب ويتعد عن الكذب حتى يسلم من - [00:17:20](#)

اولا هداية الكذب له الى الفجور ثم الى النار والعياذ بالله ثم ان يكتب بسبب تحريه للكذب ومداومته عليه يكتب عند الله سبحانه وتعالى كذابا حتى قال بعض العلماء ان - [00:17:42](#)

قوله يكتب عند الله كذابا ان هذا يعني عدم توفيقه للتوبة عدم توفيقها بمعنى ان نتأصل فيه تأصل فيه اه الشر واصبح هذا الكذب المتراكم عند لا يهديه الا الى الفجور. اغلق عليه ابواب الخير - [00:18:02](#)

اغلقت عليه ابواب الخير بسبب هذه التراكمات من الكذب التي اصبح يواظب عليها ويتحراها الى ان بلغ هذا المبلغ كتب عند الله والعياذ بالله كذابا قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه لهذا الحديث قال العلماء في هذا الحديث حث على تحري الصدق -

[00:18:26](#)

وهو قصده والاعتناء به. وعلى التحذير من الكذب والتساهل فيه فانه اذا تساهل فيه كثر منه فيعرف به نعم قال رحمه الله تعالى وفي الموطأ عنه لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب - [00:18:54](#)

فينكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه في كتب عند الله من الكاذبين قال وفي الموطأ عنه اي ابن مسعود. وفي الموطأ عنه اي ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا - [00:19:15](#)

وليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام وانما موقوفا على اه على ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب يتحرى الكذب اي يقصده يعتني به يواظب عليه - [00:19:32](#)

صار الكذب ديدنا له تحرى الكذب لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سوداء ينكت في قلبه نكتة سوداء النكتة

الاثر الصغير من اي لون من اي لون - 00:19:52

يعني عندما مثلا يكون عندنا ورقة بيضاء يوضع عليها لون ازرق او اسود او اخضر يقال عن هذه القطعة الصغيرة من اللون يقال نكتة هذه نكتة مثلا يقال هذه نكتة حمراء وهذه نكتة سوداء وهذه نكتة - 00:20:17

اه خطرا وهكذا النكتة الاثر الصغير من اي لون قال هنا نكتة سوداء نكتة سوداء والله عز وجل ذكر هذا اللون وصفا الكفار يوم القيامة يوم تسود وجوه وتبيض وجوه وتبيض وجوه اهل الايمان - 00:20:35

فالنكتة ليست من اي لون وانما من اللون الاسود وانما من اللون الاسود قال حتى يسود قلبه حتى يسود قلبه ما معنى ذلك اي ان هذه النكتة مع تكرار الكذب - 00:21:07

تستوعب القلب كل ما كذب كل ما كذب نكتة اخرى ونكتة ثالثة واخرى وهكذا حتى يستوعب هذا اللون القلب كله والله سبحانه وتعالى يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا - 00:21:29

يكسبون ران اي غطى على قلوبهم واستوعب قلوبهم ما كانوا يكسبون قال حتى يسود قلبه في كتب عند الله من الكاذبين نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن صفوان بن سليم قلنا يا رسول الله المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم. قيل يكون وفيه - 00:21:51

وفيه عن صفوان بن سليم نعم قلنا يا رسول قيل صفان بن سليم آآ تابعي لا يقول قلناه نعم احسن الله اليكم وفيه عن صفوان بن سليم قيل يا رسول الله المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم. قيل يكون بخيلا؟ قال نعم. قيل يكون كذابا - 00:22:20

قال لا وفيه اي الترمذي وفيه اي الموطأ عن صفان ابن سليم وصفوان بن سليم تابعي وصفان ابن سليم تابعي فالحديث مرسل الحديث مرسل وايضا في سنده مقال قال قيل لرسول الله - 00:22:45

صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا يعني هل هذه الصفة ممكن تكون موجودة في المؤمن؟ قال نعم والجبن يا ناس عن شيء من الضعف في القلب قال ايكون المؤمن جبانا وفي الدعاء المأثور؟ اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل - 00:23:15

اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل قيل ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم. قيل ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم والنبى صلى الله عليه وسلم في الدعوة المتقدمة تعوذ من هذين الامرين اللهم اني اعوذ بك من الجبن - 00:23:39

ومن البخل من الجبن ومن البخل قيل ايكون بخيلا؟ قال نعم قيل ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا فيكون المؤمن كذابا قال لا وكذابا صيغة مبالغة ومعنى كذابا اي كثير الكذب - 00:23:56

قد تقع منها الكذبة والكذبتين اما ان يكون مواظب على الكذب كثير الكذب كما يدل عليه هذا الوصف كذابا قال لا المراد بالنفي للايمان هنا نفي لكمال الايمان الواجب لان - 00:24:19

اه الكذب والمواظبة عليه الكذب والمواظبة عليه وتحريه والا يزال العبد يكذب يكذب وديدها الكذب هذا من الكبائر التي تخل بكمال الايمان الواجب. مما يعرض صاحبه الى لما يعرض صاحبه للعقوبة. نعم - 00:24:44

قال رحمه الله تعالى وللترمذي وحسنه عن ابن عمر رضي الله عنهما اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا قال وللترمذي وحسنه عن ابن عمر مرفوعا اذا اذا كذب العبد تباعد - 00:25:11

عنه الملك ميلا من متن ما جاء به من نطق ما جاء به كما في الاصل سنن الترمذي او جامع الترمذي من نتني ما جاء به وهذا فيه ان الكذب نتن النتن هو - 00:25:31

الرائحة الكريهة اه الخبيثة قال ابتعد او تباعد عنه الملك الملك ميلا اي مسافة لان الكذب له رائحة منتنة فيبتعد آآ الملك عنه لقبج رائحته واسناده فيه فيه كلام اسناده فيه - 00:25:49

كلام فيه رجل ضعيف يقال له عبد الرحيم ابن هارون نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في اخلاف الوعد وقول الله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه - 00:26:11

الاية قال قال باب ما جاء في اخلاف الوعد الوعد هو امر يتعلق بالمستقبل امر يتعلق بالمستقبل يقول اه الانسان سافعل كذا وساقوم بكذا وساؤدي كذا في امور مستقبله فهذا عهد - 00:26:30

هذا عهد يجب الوفاء به ويجب الوفاء به والوفاء به من صفات اهل الايمان الوفاء به من صفات اهل النفاق قال الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:26:56](#)

هذا ذكرها الله سبحانه وتعالى في اوصاف المنافقين وان هؤلاء عندما اتاهم الله ومن عليهم من فضله لم يفوا بهذا الوعد لم يفوء بهذا الوعد فماذا قال؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [00:27:22](#)

اعقبهم اي اخلفهم بسبب آآ اخلافهم للوعد وعدم وفاءهم به اخلفهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. وبما كانوا يكذبون يكذبون وهنا لاحظ ملاحظة مهمة جدا - [00:27:41](#)

ان اخلاف العبد ما وعد ربه سبحانه وتعالى على فعله خطير جدا لانه قد يخلف نفاقا قد يخلف نفاقا عندما يعاهد ربه لافعلن كذا لا قوما بكذا ثم اذا تفضل الله عليه - [00:28:04](#)

ومن اخلف هذا خطير على الانسان قد يخلف نفاقا لان هؤلاء اعقبهم عدم وفائهم للعهد الذي عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليه عاقبهم الله عز وجل بنفاق مستمر دائم الى يوم القيامة. الى يوم يلقونه - [00:28:28](#)

فهذا يدل على خطورة ذلك ولهذا يجب على المسلم ان يحذر اشد الحذر من هذا الوصف الشنيع. ان يعاهد ربه سبحانه وتعالى على انه ان من الله علي بكذا واعطاه كذا ليفعلن كذا وليفعلن كذا ليحذر من اخلاف هذا الوعد - [00:28:47](#)

وعدم الوفاء بهذا العهد فانه ربما عاقبه الله سبحانه وتعالى بالنفاق كما عاقب سبحانه وتعالى هؤلاء بالنفاق الدائم الى يوم القيامة. الشاهد ان هذه الاية فيها تحذير شديد من خلاف - [00:29:12](#)

الوعد وان اخلاف الوعد من صفات المنافقين. وعلاماتهم وذكره الله سبحانه وتعالى في جملة اوصاف المنافقين في السورة التي تعرف بالفاحشة لان الله فضح فيها المنافقين وذكر من جملة اوصاف اهل النفاق ان - [00:29:36](#)

الى وعدوا او عاهدوا الله على امر اخلفوه ولم يفوا بما عاهدوا الله سبحانه وتعالى عليه. وان الله عاقبهم على ذلك بنفاق دائما مستمر الى يوم يلقونه. نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اخرجاه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث - [00:30:22](#)

والاية هي العلامة الاية هي العلامة اية المنافق اي علامة المنافق وهذا فيه ان هذه الثلاثة المذكورات من صفات المنافقين وعلامات اهل النفاق وفي هذا ايضا دلالة ان هذه الخصال من شعب النفاق - [00:30:43](#)

واضدادها من شعب الايمان. اضدادها من شعب الايمان قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب اي ان من ديدنه الكذب كل ما حدث يكذب مثل ما تقدم يكذب ويتحرى الكذب - [00:31:04](#)

فمن علامات النفاق الكذب التحري الكذب والمواظبة عليه واذا وعد اخلف واذا وعد اخلف ومر معنا ذكر الله سبحانه وتعالى اخلاف الوعد صفة من صفات اهل النفاق واذا وعد اخلف - [00:31:26](#)

واذا اؤتمن خان اذا اؤتمنه احد على مال او على آآ متاع او على شي من هذه الامور خان الامانة بجحدها وعدم ردها مثلا الى اه صاحبها واذا اؤتمن خان فهذه الامور الثلاثة - [00:31:52](#)

اه تعد اوصافا تعد اوصافا للمنافقين وعلامات على النفاق والنفاق نوعان نفاق اعتقادي ونفاق عملي واما تعريف النفاق من حيث هو هو عدم اه عدم اتفاق الباطن او توافق الباطن مع الظاهر - [00:32:15](#)

الاختلاف بين الظاهر والباطن هذا هو النفاق يعني ان يظهر شيء يظهر من انسان شيء ويكون في الباطن شيء اخر هذا هو النفاق يظهر شيئا ويبطن اخر فاذا كان يظهر الايمان - [00:32:46](#)

ويبطن الكفر فالنفاق هنا اعتقادي وهو ناقل من الملة قال الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار لكن اذا كان يظهر الصدق في الحديث ويبطن الكذب يظهر الوفاء بالامانة ويبطن - [00:33:04](#)

عدم اه الوفاء يظهر الوفاة بالوعد هو يبطن خلاف ذلك هذه هذه الان الاظهار والباطن متعلق بامور عملية بامور عملية النفاق نفاقان

نفاق اكبر ناقل من الملة ونفاق اصغر وهو النفاق العملي وليس - 00:33:27

ناقلًا من الملة لكنه من الكبائر الذنوب العظيمة نعم قال رحمه الله تعالى وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة - 00:33:54

منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم قال عليه الصلاة والسلام ولهما اي البخاري ومسلم عن ابن عمر مرفوعا اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:34:14

ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. هذا يدل على خطورة هذه الشعب وانها من شعب النفاق وانا لا تكاد تجتمع في العبد بكاملة مواظبا عليها الا عن فساد في - 00:34:36

آ قلبه عن فساد في قلبه. قال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق ماذا؟ لان هذه الاعمال من شعب النفاق. لان هذه الاعمال نفاق - 00:34:58

هذه الاعمال من شعب النفاق وهذه الاعمال نفاق نفاق عملي والنفاق العملي اذا واظب عليه الانسان خطره قد يفضي به الى النفاق الاكبر والعياذ بالله واذا كان العلماء قالوا في المعاصي انها بريد الكفر فان ايضا - 00:35:15

هذه هذه او هذه الشعب من شعب النفاق العملي بريد للنفاق الاكبر بريد له بمعنى انها تفضي بالانسان اليه قال اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر - 00:35:38

واذا غممت اليها ما جاء في الحديث الذي قبله واذا وعد اخلف واذا وعد اخلف فيكون مجموع الحديثين تحصل منهما خمس آ علامات من علامات المنافقين. اربعة في هذا الحديث وينظم اليها - 00:36:04

آ خامسة من الحديث الذي قبله وهي خلاف الوعد ومعنى قوله في هذا الحديث واذا خاصم فجر اي اذا كان بينه وبين شخص خصومة ومنازعة فجر في الخصومة اي ما لعن الحق واظهر خلاف الحق يدعي مثلا المال انه له وهو في قرارة باطنه يعرف انه - 00:36:23

سلام هذا نفاق ومن اوصاف المنافقين اذا خاصم فجر نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في زعموا وقول الله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية - 00:36:50

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في زعموا زعموا هذه مطية الكذب واذا ادخل هذه الكلمة الانسان في لسانه ربما افضت به الى الكذب ربما افضت به الى الكذب - 00:37:17

وزعموا يراد بها ان آ الانسان صار من ديدنه نقل الكلام دون تحري صار من ديدني نقل الكلام دون تحري ودون تثبت ما يسمعه باذنه ما يسمعه باذنه ينقله الى الآخرين بفمه دون ان يتحرى دون ان يمحص - 00:37:37

مع ان الاصل ان العبد لا يتكلم الا بما تحقق منه. اما بمجرد ان يكون فقط سمع ويكون ديدنه دائما قيل وزعمه يقال فهذا لا يجوز وقد مر معنا وكره لكم قيل وخان. وكثرة السؤال واظاءة المال - 00:38:09

فهذا مما ينبغي ان يحذر منه آ العبد ويجوز له مجرد ان يسمع كلاما ينقله للآخرين تجد بعض الناس هذا همه فاذا لقيك قال والله سمعت كذا ويقال كذا وسمعت كذا وسمعت كذا وينقل - 00:38:33

وينقل بعض الناس يصبح مثل المذيع يصبح مثل المذيع ينقل ينقل ولا يتحرى ولا يمحص علي بن ابي طالب لما ذكر اوصاف الحق اهل الحق قال لا تكونوا مذاييع لا تكونوا مذاييع بذرا - 00:38:53

لما حذر من الفتن قال لا تكونوا مذاييع لان اه وخاصة في الفتن يكثر عند الناس الاذاعة الاخبار ونشر الاخبار وسمعنا وقيل وقال الى اخره دون تحري ثم بعد تمحص الامور يتبين ان عنده قائمة يتبين له ان عنده قائمة من - 00:39:15

النقول التي نقلها كلها غير صحيحة لكنه نقلها انتهت نقلها وسمعها الآخرين منه والآخرين نقلوها ودخلت في جملة عمله الذي سيحاسبه الله سبحانه وتعالى عليه يوم القيامة ولهذا ينبغي على الانسان ان يكون على حذر - 00:39:40

وكثيرا ما يكون في الفتن اذاعة الاخبار ونقلها دون تمحيص والله سمعنا اليوم انه حصل كذا وسمعنا ان فلان فعل كذا. وسمعنا ان

الشعب الفلاني فعلوا كذا وسمعنا وسمعنا ثم يأتي بعد اسبوع او بعد اسبوعين - 00:39:59

ويتأمل فيما نقله للناس سمعنا وقيلوا الى اخره وزعموا يجد ان عنده قائمة من الاخبار الكاذبة ساهم في نقله ونشرها في الناس واذا كان من اهل الاجهزة الحديثة يرسل للآخرين فان - 00:40:20

اه الامر اخطر لان هذه الاجهزة احيانا توصل الى ملايين البشر ملايين البشر فيجب على الانسان ان يحذر من ذلك وان يكون عنده تمحيص للاخبار وتحقق من صحتها وتثبت قبل نقلها - 00:40:42

لا ان ينقل مباشرة دون تمحيص اورد رحمه الله ايتين عظيمتين في هذا الباب. الاولى قول الله عز وجل اذ تلقونه بالسنتكم تلقونه اي خبر الافك ثم وما رميت به ام المؤمنين عائشة افكا وافتراء وظلما - 00:41:01

اذ تلقونه اي تتلقفونه تترقبون وتستمعون اليه ثم تذيعونه وتنشرونه وتشيعونه دون ان تتحرر وتتأكدوا من صحة ذلك وثبوته قال اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم - 00:41:24

لاحظ الان وقعوا في امرين وقعوا في امرين وقعوا في خطأين الاول ما ذكره الله عنهم بقوله تلقونه بالسنتكم تترقبونه بالسنتكم وتقولون وهذا فيه التكلم بالباطل هذا فيه التكلم بالباطل - 00:41:50

وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم هذا فيه القول بلا علم فجمعوا بين تكلم بباطل وقول بلا علم. تكلم بباطل وقول بلا علم فالشيء الذي تكلموا به باطل وكلامهم كان بدون علم - 00:42:13

ولو كان الانسان يتحرى ويمحص ويتأكد ثم بعد ذلك اذا تحقق نقل نستلم لسلم من ذلك اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا لا والله ليس هينا هذه الامور ليست هينة - 00:42:36

هذه ذمم واعراض وكلام في آآ الناس واستطالة على اعراضهم الامر ليس بهين وعرض الانسان اعلى عنده من ماله عرض الانسان وشرفه ومكانته اعلى عنده من ماله وانا كما جاء في الحديث اربى الربا - 00:42:59

استطالة المرء بعرض اخيه المسلم لان مال لان عرض الانسان اعلى عنده من ماله بل بعض الناس يمكن يضحى بماله في سبيل حفظ سمعته وعرضه ان يلاك او يقال فيه - 00:43:23

ما هو بريء منه فاذا هذه الامور خطيرة جدا ولا يجوز للانسان مجرد ان يسمع والله سمعنا فلان يقولون عنه ويقال عنه انه يفعل كذا ويمارس كذا. ما يجوز نقل هذه الاخبار. اذا لم يتأكد الانسان - 00:43:40

ويتحقق لا يجوز له ان ينقل اخبار ويساهم في بساعة الاخبار الكاذبة الاثمة التي فيها الطعن في الناس والوقعية في اعراضهم بدون ان يكون تحقق من هذه الاخبار فيبوء باسم - 00:44:02

اه اه الكاذبين قال وهو عند الله عظيم قال وقوله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا اي تثبتوا لماذا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:44:21

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. كم تتكرر هذه في حياة كثير من الناس كم تتكرر في حياة كثير من الناس يصيب بعض اخوانه بجهالة مجرد انه سمع او نقل له ولم يتحقق - 00:44:47

ثم يساهم في الكلام في اخيه المسلم وهو لم يتثبت ولم يتحقق ثم بعد ذلك ربما احيانا بشهور او بسنوات يتبين الامر غير صحيح ويندم قل والله اني ظلمته والله اني ظلمته واسأت اليه وقلت عنه كذا وكذا وانا لم اتأكد ولم اتحرى - 00:45:04

تصبحوا على ما فعلتم نادمين فالواجب على العبد ان يكون حذرا من اه هذه المطية مطية الكذب زعموا سمعنا يقال بلغنا ويكون لا لم يتحرى ولم يمحص ولم يتأكد نعم - 00:45:27

قال رحمه الله تعالى عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما مرفوعا بئس مطية الرجل زعموا. رواه ابو داود بسند صحيح قال عن ابي مسعود واو حذيفة رضي الله عنهم مرفوعا - 00:45:49

اي الى النبي عليه الصلاة والسلام قال بئس مطية الرجل زعموا. رواه ابو داود بسند صحيح. بئس مطية الرجل زعموا المطية هي الذي يركب المركوب الذي توصل من خلاله الى - 00:46:05

الغاية والمقصد الذي يريده الانسان. قال بنس مطية الرجل زعموا زعموا اي الا ساء عادة وطريقة للانسان ان يجعل زعمه مركوبا له
يمتطي هذا المركوب ويصبح في مجتمعه نقالا الاخبار لا يحص ولا - [00:46:25](#)
آآ يتأكد ولا لكنه في قرارة نفسه يريد ان يكسب شيء في المجتمع اتدرون ما هو يريد ان يكسب شيء في المجتمع يقولون فلان سريع
في نقل الاخبار اول ما اه هذا تجد فلان - [00:46:49](#)
سريع في الاخبار اخبار الاخبار السريعة هذا الذي اخبار الشريعة يدل على انه ما يحص مجرد ما يسمع بالخبر ينقله مباشرة ويذيعه
مباشرة فالسرعة في نقل الاخبار ليست محمدا المحمدا هي التحري - [00:47:08](#)
المحمدا آآ الحق هو التحري يطمئن اما انسان سريع في نقل اخبار معنى هذا انه لا يتحرم مجرد ما مع طائفة الخبر نقله الناس بدون
تحري وبدون تمحيص فبعض الناس يتوهم ويظن ان هذي محمدا وهذي منقصة للانسان وخطيرة جدا - [00:47:28](#)
قال بنس مطية الرجل زعموا اي ساء عادة وقبحت صفة في الانسان ان تكون عادة اتخاذ زعموا مطية له ليس لازم ان تكون هذه
اللفظة بذاتها زعموا كذا لا يقول سمعنا بلغنا - [00:47:55](#)
وبعضهم ربما اه يضيف لها كلمة يعني نوع من الورع لكنها تسقط مع الناقلين الآخرين يقول والله سمعنا وما تحققنا والآخرين
يأخذونها منه ويحذفون ما تحققن يحذفون ما تحققن وتصبح شائعة كاذبة في المجتمع ويكون هذا الاول هو الذي - [00:48:16](#)
اذا لم تتحقق لا تنقل اصلا لا تنقص انت قد تجعل فيها ما تحققنا والآخر ينقلها بحذف ما تحققنا. سيقول الآخر سمعت فلان يقول كذا
يحذف قولك انت ما ما تحققنا - [00:48:40](#)
والشائعات هكذا تنتشر وفي الغالب يتزايد الناس او يزيد الناس في الشائعة وحتى تصل في نهاية الامر الى خبر لا علاقته له بالواقعة
اطلاقا لا من قريب ولا لكن يبوء بالاثم هؤلاء النقلة - [00:49:00](#)
الذين لا يحصون ولا يتحرون نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل
ما سمع. قال كفى قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء اثما - [00:49:24](#)
او كذبا ان يحدث بكل ما سمع. كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع فبمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع آآ اي ان اه الانسان لو لم
يكن فيه - [00:49:43](#)
لو لم يكن فيه الا انه كل ما سمع ينقله كل ما سمعه ينقل يحدث بكل ما سمع ما معنى ذلك معنى ذلك ان اذنه ما يدخل فيها من اخبار
يخرج من فمه مباشرة - [00:49:59](#)
كل الاخبار التي تدخل مع الاذن تخرج من الفم مباشرة ما عنده عقل ولا عنده تمحيص ولا عنده اي شيء من هذا مجرد انه دخلت
الكلمة مع الاذن لابد ان تخرج مع - [00:50:22](#)
الفم ولا بد ان ينقلها معنى ذلك انه ما عنده عقل ولا عنده تمحيص ولا عنده تحري ولا عنده ابدأ شيء من هذا الواجب على الانسان ان
ان يحص الامور وان يتحقق - [00:50:38](#)
وكما انه لا يرضى هو عن اه فيما يتعلق بشخصه ان ان تنقل عنها اخبار دون ان يتأكد منها فليعامل الناس بالمعاملة التي يحب ان
يعامل بها وليأتي الى الناس الشيء الذي يحب - [00:50:57](#)
ان يؤتى اليه. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكذب والمزح ونحوه وقول الله تعالى قالوا اتخذنا هزوا الآية قال باب ما جاء
في الكذب والمزح ونحوه - [00:51:12](#)
المراد بهذه الترجمة ان يكون الانسان اتخذ من الكذب وسيلة المزح واطحاك الناس بسطهم في كذب من اجل ان يضحك الناس من
اجل ان يضحك الناس وقد جاء في الحديث الصحيح - [00:51:34](#)
في المسند للامام احمد وغيره عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ويل للذي يحدث القوم ثم يكذب ليضحكهم ويل له ثم ويل له
فيكون يحب المزاح ويحب اللعب ويحب اطحاك الناس فيدخل في حديثه الشام من الكذب لا لشيء الا - [00:51:58](#)
ليضحك الناس فيقول عليه الصلاة والسلام ويل له ويل له اين من كان كذلك المؤمن المؤمن من شأنه الترفع عن هذه الاوصاف والبعد

عن هذه الخصال آآ الدميمة فهو لا يتكلم بالكلام الا الذي فيه فائدة - [00:52:24](#)

ومنفعة وفيه خير اما الكلام الذي هو عبارة عن استهزاء او او سخرية او كذب على الناس او فلا يدخل في شيء منه مع ان كثير من الناس يدخل بهذه الاشياء من اجل الضحك - [00:52:47](#)

واضحك الآخرين يستهزئ بشخص او يسخر باخر او يكذب على شخص او نحو ذلك من اجل ان الحاضرين عنده يضحكون واذا ضحكوا انتهى المقصود الذي اراده وماء بالاثم والعياذ بالله - [00:53:02](#)

اورد اولاً قول الله عز وجل قالوا اتخذنا هزواً اتخذنا هزواً وهذا جاء في سياق لما اراد لما كان من بني اسرائيل شخص قتل وارادوا ان ان يعرف من هو - [00:53:20](#)

ونزل اظربوه ببعضها سألوا موسى عليه السلام ماذا ماذا يذبحون فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة جاءه وحي من الله بذلك ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وحي من الله - [00:53:47](#)

جاءه بذلك فقالوا اتخذنا هزواً اتخذنا هزواً هو اخبرهم بوحى الله عز وجل ما انزل الله عليه وهو امر يعني من خلاله باذن الله تظهر يظهر هذا الامر قالوا اتخذنا هزواً؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [00:54:09](#)

الشاهد من ذلك للترجمة ان من اوصاف الجاهلين وخصالهم الذميمة ان يكون الانسان ديدنه الهزوء و اللعب ويتكلم بالكلام الذي لا فائدة فيه ولا خير اللهم الا انه يريد ان يضحك الناس الى غير ذلك - [00:54:34](#)

فهذا من الاوصاف الذميمة وهو من اوصاف الجاهلين. اما اهل الحق واهل الهدى واهل العلم لا يتكلمون بالكلام الذي لا فائدة من وراءه ولا يخوضون في آآ امور الاستهزاء وامور السخرية وغير ذلك من - [00:54:53](#)

اه الامور نعم قال رحمه الله تعالى عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها مرفوعة ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً او ينمي خيراً اخرجاه قال عليه الصلاة والسلام ليس الكذاب اي الذي يستحق العقوبة ويؤوب باثم - [00:55:14](#)

اه الكذب الذي يصلح بين الناس الذي يصلح بين الناس فما كان من هذا القبيل لا يكون كذبا يستحق الانسان عليه العقوبة. قيل ان ان المراد بالكذب هنا الكذب الصريح - [00:55:37](#)

وانه لا شيء على الانسان فيه اذا كان في باب الاصلاح وقيل انه هو التورية وما من شك ان التورية هي التي تنبغي وفيها ممدوحة للعبد عن الكذب حتى في باب الاصلاح - [00:55:55](#)

لكن آآ مثلاً شخص يريد ان يصلح بين متخاصمين وقال لاحدهما انا كنت عند فلان وسمعتة يثني عليك سمعتة يثني عليه هو لما كان عند فلان لم يسمعه يمدحه ويذكره بالاوصاف الجميلة وانما سمع - [00:56:13](#)

ذما له يقول اه فعل كذا وفعل كذا يذمه فقال سمعت يثني عليك كلمة يثني عليك بلغة العرب تشمل الثناء على الشخص بالخير والثناء عليه بالشر هو قال يثني عليك اوهمه - [00:56:41](#)

انه يثني عليه ان يمدحه من باب الاصلاح ويدعو لك يدعو لك لان الشخص الذي ينقل عنه يصلي ويقول في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذي يشمل هذه الدعوة قالوا - [00:57:02](#)

يقصد ان في جملة دعائه للمسلمين يشملك آآ دعائك يقصد بذلك الاصلاح وتخفيف وطأة الخلاف وشدة الخصومة اه التي بينهم فيقول عليه الصلاة والسلام ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس - [00:57:24](#)

ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً وينمي ان ينقل ويبلغ خيراً من اجل ان تخف وطأة حدة الخصومة والشحناء بين المتخاصمين فهذا اه من المصلحين والله يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين - [00:57:43](#)

النفس نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس انه كذب الا في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها - [00:58:09](#)

قال ولمسلم آآ قال ولمسلم قالت يعني ام كلثوم رضي الله عنه ولم اسمعه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس اي من امور - [00:58:28](#)

آآ الكذب ما يقال انه كذب الا في ثلاث في الحرب والاصلاح آآ بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها فهذه الامور
رخص فيها لا شك ان اه التورية هي الاولى في مثل هذه المقامات - [00:58:43](#)

آآ يحرص الانسان تجنب الكذب حتى في ذلك ويوري وفي التورية ممدوح عن الكذب لكن اذا اضطر في امر فيه فيه صلح وفيه
مصلحة وفيه درأ الشرور وظلم نحو ذلك - [00:59:06](#)

فان ذلك يدخل في قوله اه الا في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة اه زوجها نعم قال رحمه
الله تعالى وعن عبد الله ابن عامر رضي الله عنه قال دعني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في بيتنا - [00:59:25](#)
فقال ها تعالى اعطيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة رواه ابو داود
حديث الرجل امرأته حديث الرجل امرأته - [00:59:49](#)

اي مما ينمي العشرة ودوام اه اه دوام اللفة والمحبة والتعاون يعني لو قدر ان رجل ليس فيها في قلبه ميل لزوجته ليس في قلبه
محبة قوية لزوجته لكنه يحلف لها - [01:00:06](#)

انه يحبها من اجل ان ان ينمي بينهم آآ الحياة وآآ تنشئة الاولاد هذا خير لهم من ان يصارحها بما في قلبه اذا صارحها بما في قلبه
افسد كل شيء وتعطلت جميع الامور. ولا ولا مصلحة في ذلك لكن اذا قال لها والله اني احبك مثلا - [01:00:32](#)
وهو يقصد بذلك محبة المسلمين وانها امرأة مسلمة لكن ليس في قلبه ميل لها استبقاء للحياة وتحريكا للعواطف والمشاعر تحقيق
المصالح لا شك ان هذا هو خير لي آآ الانسان - [01:00:54](#)

وادعى لدوام العشرة واستمرار اللفة بين اه الزوجين فهذه المعاني التي تنمي المحبة جاء في الشرع ما اه يقر اه ذلك قال عن عبدالله
بن عامر رضي الله عنه قال دعني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في - [01:01:13](#)
بيتنا فقلت ها تعالى اعطيك ها كلمة استدعاء اللي ما تستدعى وتنبه هاء تقول له وهو صغير ها تعالى اعطيك وهذي كثيرا ما تقال
للصغار وبعضهم اذا اراد ان يداعب صغيرا - [01:01:39](#)

اغلق يدها هكذا يوهمه ان فيها مثلا مثلا حلوى او هدية او شيء وقال تعالى خذ خذ اللي في يدي ويأتي الصغير يركض يظن
فيها حلوى او فيمسكه وتكون اليد خالية - [01:02:02](#)

هذي تكتب كذبة من جهة ومن جهة اخرى خطيرة جدا لان هذه هي التي تغير فطرة الطفل هذه هي التي تغير فطرة الطفل لان الطفل
ينشأ عن فطرة والفطرة الصدق - [01:02:25](#)

الفطرة اصل من الفطرة الصدق هذه الفطرة من مما يغيرها مثل هذه الاعمال فيكون اراد فقط انه يداعب الطفل ويمسك به ولكن في
حقيقة الامر غرس فيه مثلا الكذب ونشأه على الكذب - [01:02:44](#)

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناصح الامين صلوات الله وسلامه عليه وما اردت ان
تعطيه ها تعالى اعطيك ما اردتي ان تعطيه ما الشيء الذي كنت اردتي ان تعطيه - [01:03:10](#)
قال تعطيه تمرا انا اردت ان اعطيه تمرا ما قلت له تعالى الا وانا اردت ان اعطيه شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو
لم تعطيه لكتبت عليك كذبة - [01:03:25](#)

يكتب عليك ذمة مع انها ما ارادت الا مداعبة الطفل مثل هذه الامور تكتب كذبا ولهذا يجب الانسان ان يحذر من ذلك حتى مع بهيمة
الانعام حتى ما بهيمة الانعام يعني بعضهم يمسك مثلا بثوبه - [01:03:43](#)

ويوهم البهيمة ان فيه فيه طعام مثلا او يأتي بعلبة فاضية يريد ان تقترب ويوهم ان فيه طعام ومما ينقل عن احد احد طلاب
العلم في في القديم في دراسة الحديث وتتبع - [01:04:05](#)

رواة الحديث لما وصل الى المكان الى العالم الذي اراد فرأه ينادي دابة وليس بالوعاء الذي معه شيء فتركه تركه فالشاهد ان مثل هذه
الامور يجب على الانسان ان يتعد عنها لانها تكتب عليه - [01:04:28](#)

لانه تكتب عليه قال اما انك لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة نعم قال رحمه الله تعالى ولاحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من

قال لصبي ها تعالى اعطك ثم لم يعطه فهي كذبة - [01:04:52](#)

وهذا مثل الذي قبله من قال لصبي ها تعال اعطك ثم لم يعطه فهي كذبة نعم قال رحمه الله تعالى وله عن اسماء بنت يزيد قلت يا

رسول الله ان قالت احدانا لشيء تشتهي لا اشتهي ايعد ذلك - [01:05:11](#)

ككذب؟ قال نعم ان الكذب يكتب كذا حتى تكتب حتى تكتب الكذبة كذبة الكذبة تصفير حتى تكتب الكذبة كذبة

الكذبة تصير فيعني حتى لو الشي القليل يكتب يكتب لان هذا من جملة - [01:05:30](#)

قول الانسان وقول الانسان من جملة عمله الذي يكتب اما له او عليه وقد مر معنا قول الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه

رقيب عتيد فاذا قدم الانسان طعام - [01:05:55](#)

هو يشتهي وقال لا اشتهي وهو في الحقيقة يشتهي ايعد ذلك كذا؟ قال نعم نعم قال رحمه الله تعالى وللترمذي وحسنه مرفوعا ويل

للذي يحدث بالحديث ليضحك ليضحك به القوم في كذب ويل له ويل له - [01:06:12](#)

وختم رحمه الله بهذا الحديث الذي فيه التهديد والوعيد للذي يحدث بالحديث ليضحك الناس يضحك به الآخرين فيكذب ان يدخل

في كلامه الشاهية من الكذب لا لشيء الا ليضحك الآخرين - [01:06:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ويل له اي من كان كذلك ثلاث مرات يكررها صلوات الله وسلامه عليه بيانا لخطورة هذا الامر وهذا

النوع من الكذب الذي هو كذب من اجل اضحاك الناس كثر في هذا الزمان - [01:06:58](#)

كثرت جدا في هذا الزمان وهو امر خطير وفيه تهديد واعيد صح عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اللهم يا ربنا

اصلح لنا شأننا كله. اللهم لا تكلنا - [01:07:17](#)

الى انفسنا طرفة عين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة

والغنى اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت - [01:07:35](#)

واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين

معاصيك ومن طاعتك ما - [01:07:55](#)

اتبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل

ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - [01:08:23](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - [01:08:40](#)

على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:08:57](#)